

مجالس

مجلة فصلية تعنى بترجمة مستجدات الفكر العالمي
تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية

افتتاحية العدد: الخروج من الدائرة الخطيرة

الاستشراق ماضيا وحاضرا: مدخل إلى نقد ما بعد الكولونيالية

حوار مع الفيلسوف الأمريكي: جون سيرل

صديقي إدوارد سعيد، صاحب الضمير النقدي

حول تراجم الأدب الجزائري إلى الروسية

حول العلامة المسرحية (دراسة سكونية)

الاستشراق: رحلة في المغامرة البكر

التعددية الثقافية في خدمة الحريات

في سبيل جريد اصطلاحيّ منتظم

مستشرقون ومستغربون

الآثار اللغوية للعولمة

الوطن الأدبي للمستعمر

طبيعة اللغة

تاريخ أدبي

العدد الثالث - صيف 2010



مجالس

مجلة فصلية تعنى بترجمة مستجدات الفكر العالمي

تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية

العدد الثالث - صيف 2010

مجالس

مجلة فصلية تعنى بترجمة مستجدات الفكر العالمي

تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية

هيئة التحرير :

- ❖ - المدير المسؤول, د: محمد العربي ولد خليفة
- ❖ - مدير التحرير: مرزاق بقطاش
- ❖ - رئيس التحرير: عبد العزيز بوباكير
- ❖ - مستشار التحرير: أزراج عمر
- ❖ - أمانة التحرير: حسن بهلول
- ❖ - تصفيف و توضيب : نورة مراح

الهيئة الاستشارية :

- ❖ — خولة طالب الإبراهيمي
- ❖ — محمد بن عمرو الزرهوني
- ❖ — عبد القادر بوزيدة
- ❖ — محمد هناد
- ❖ — رشيد بن مالك
- ❖ — أحمد برغدة
- ❖ — بوزيد بومدين
- ❖ — إنعام بيوض
- ❖ — السعيد بوطاجين
- ❖ — مختار نويوات
- ❖ — محمد يحياتن

مجلة معالم

مجلة فصلية تعنى بترجمة مستجدات الفكر العالمي

تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية

معايير النشر

- ❖ أن يتقيد المترجم بالضوابط العلمية والأكاديمية المتعارف عليها
- ❖ أن تكون الأعمال غير منشورة من قبل
- ❖ أن ترسل النصوص مرفقة بقرص مسجل باسم رئيس المجلس أو مدير التحرير على العنوان المذكور أدناه
- ❖ أن توضع الهوامش والمراجع في آخر المقالة
- ❖ ملحوظة: المقالات التي ترد إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها سواء انشرت أم لم تنشر

التحرير والمراسلة

المجلس الأعلى للغة العربية

شارع فرنكلين مرونفلت الجزائر

الهاتف: 21 23 07 24/25 (00213) الفاكس: 21 23 07 07 (00213)

ص.ب. 575 ديدوش مراد - الجزائر

البريد الإلكتروني: maalem.csla@gmail.com

رقم الإيداع: 2009-6012

الترقيم الدولي الموحد للمجلات (ر.د.م.د): 2170-0052

محتويات العدد

- ❖ افتتاحية العدد: الخروج من الدائرة الخطيرة لـ مرزاق بقطاش 9
- ❖ الاستشراق ماضيا وحاضرا": مدخل إلى نقد ما بعد الكولونيالية": لـ توبياس هوبينات،
ترجمة: إيمان بقطاش 13
- ❖ مستشرقون ومستغربون: لـ جان بول شارنيي، ترجمة: إبراهيم سعدي 25
- ❖ الاستشراق: رحلة في المغامرة البكر لـ كاتيل كاهيرفي كاهيرفيه .
ترجمة: جيلالي نجاري 35
- ❖ صديقي إدوارد سعيد، صاحب الضمير النقدي: لـ و، ج، ت، ميتشيل،
ترجمة: مرزاق بقطاش 47
- ❖ حول تراجم الأدب الجزائري إلى الروسية: لـ عبد العزيز بوباكير 53
- ❖ الوطن الأدبي للمستعمر: لـ ألبير ميمي
ترجمة د. محمد العربي ولد خليفة 59
- ❖ حوار مع الفيلسوف الأمريكي: لـ جون سيرل أجراه الفيلسوف البريطاني: براين ماجي
ترجمة: أزراج عمر 67
- ❖ الآثار اللغوية للعولمة: لـ لويس جان كالفي
ترجمة محمد يحياتن 75
- ❖ طبيعة اللغة: لـ جورج يول
ترجمة: بغزو صبرينة 85
- ❖ في سبيل تجريد اصطلاحٍ منتظم: لـ ب كيك و إسبال جريكا
ترجمة: يوسف مقران 117
- ❖ تاريخ أدبي: لـ جون كلود بولي
ترجمة: سعيدة تاقي 139

❖ حول العلامة المسرحية (دراسة سكونية): لـ باتريس بافيس،

ترجمة: سميرة زباش.....151

❖ التعددية الثقافية في خدمة الحريات: لـ باتريك سافيدان

ترجمة: وسيلة سناني.....169

افتتاحية العدد: الخروج من الدائرة الخطيرة



مرزاق بقطاش

أين نحن اليوم، وإلى أين تمضي بنا قافلة الحياة في هذه الجزائر، وفي العالم العربي الإسلامي؟

لا مفر من طرح هذا السؤال، وبالتالي، لا مفر من محاولة البحث عن جواب مقنع يريح وجداننا بعض الشيء.

وبالفعل، فلقد كنا طيلة العقود الماضية، ولأسباب تاريخية معروفة، مستلقين على طاولات التشريح في العالم الغربي. هذا يحكم علينا بالموت، وذاك يقول عنا إن هناك بقية من روح في تضاعيف بدننا، ولكن، ينبغي القضاء عليها حتى لا تقوم لنا قائمة، وثالث يراوغ ويهادن مرة، ويقصم ظهرنا مرات أخرى، ورابع قد يرى فينا خيرا، ولكن..

ولعل الاستشراق من حيث هو نهج فكري وسياسي في العالم الغربي كان يطاردنا أئى حللنا وارتحلنا، ماضيا وحاضرا ومستقبلا، بحكم أنه كان في معظم الأحيان العقل المفكر للحركات الاستعمارية الأوروبية، وللأطماع التي كانت تسيل لعاب أرباب الأموال والمصانع والحكومات، وأصحاب النظرة العنصرية الضيقة التي ما فتئت تردد: الشرق شرق والغرب غرب، ولن يلتقيا أبد الدهر!

والآن، وقد تطورت الأمور، وحدثت نقلة نوعية سياسية في العديد من البلدان التي ننتمي إليها في هذا العالم العربي الإسلامي، ننظر إلى هذا الاستشراق بعيون بدأت الغشاوة تنزاح دونها، أي إنه صار في مقدورنا أن نحكم له أو عليه، أن نستخلص منه جوانبه الإيجابية إذا كانت هناك جوانب إيجابية حقا وصدقا، وأن نصدر أحكامنا القاطعة على جميع الذين حاولوا أن يبقوا علينا في خانة التخلف المستديم.

وانطلاقا من هذا المبدأ، ارتأت مجلة (معالم) في عددها الثالث أن تلقي نظرة، ولو موجزة بسيطة، على هذا الموضوع الهام، وأن ترصد بعض ما استجد في هذا الشأن في العالم الغربي. ولذلك، وقع خيارها على ترجمة عدد من المواضيع التي عالجت فكر العلامة الفلسطيني، إدوارد سعيد، (1935-2003)، ذلك الذي أحدثت ثورة فكرية عارمة في الوسط الفكري والأكاديمي عبر العالم كله حين نشر بحثه الشهير (الاستشراق: المعرفة، السلطة، الإنشاء) في عام 1978. وبالفعل، فلقد أمكن القول إن الاستشراق ما عاد ذلك الذي عرفه العالم، وذلك لأنه جاء وألقى بحجر في البركة الجامدة فأثار الحشرات والهوام كلها، حتى إنه لم يعد يهدأ لها بال منذ ذلك الحين.

لقد ذهب بعض المفكرين والملاحظين السياسيين إلى أن الاشتراق انتهى دوره بالنسبة للعالم الغربي ذلك لأن الشعوب التي وضعت بالرغم منها على طاولات التشريح هبت من رقدتها، وصار لها دور فعال في جميع الأمور التي تتعلق بحياتها ماضيا وحاضرا ومستقبلا. لقد أمسكت بزمام أمورها، وصارت تفكر في نفسها بنفسها بدلا من أن يجيء إليها باحثون ومفكرون من العالم الغربي وسط جيش عرمرم من العساكر والسياسيين لكي ينظروا في صلاحيتها للعيش في هذا الزمن.

وليس هناك من شك في أن العالم العربي الذي كان هو الآخر طريح الفراش يتداوله المستشرقون على هواهم، ووفقا لسياسات بلدانهم، يعرف اليوم نهضة فكرية تستحثه على أن يعيد النظر في نفسه وفي تاريخه، وفي اللغة التي تجمع شمل أبنائه، أي اللغة العربية. وعليه، أمكن القول إن الاستشراق ما عاد مثملا كان عليه فيما مضى، خاصة بعد بروز النظريات الفكرية الجديد لمرحلة ما يسمى بما بعد الكولونيالية وحركات الحداثة والعولمة بصورها المختلفة.

وخلص القول هي أننا مجبرون على أن نضع أقدامنا بكل قوة في هذا الزمن، أن نفكر فيه، أن نصوغه على غرار ما يفعله الآخرون، وألا ندع أحدا يثوب عنا في كل ما يتعلق بشؤوننا، حتى وإن كانت أفكاره إيجابية حيالنا وحيال تاريخنا كلّ.